الباب الأول
الدراسات السابقة

الفصل الأول
الباترونات – باترون العباءة الحريمي

الفصل الأول
الباترونات – باترون العباءة الحريمي

الباترون Pattern

هو عبارة عن مجموعه من الخطوط الهندسية المستقيمة و المنحنية والمتداخلة الناتجة من استخدام القياسات المختلفة لأبعاد الجسم والتي تتخذ في النهاية شكلاً مماثلاً له.(٦٨)

والباترون هو ترجمه لقياسات الجسم متضمنة الدورانات و الأطوال و تنقل هذه القياسات على شكل مجموعة خطوط و منحنيات ترسم على الورق أو الورق المقوى و يمكن أن تُرسم على القماش لتمثل أبعاد جسم الإنسان تبعاً للقياسات التي أُخذت له مسبقاً و يمثل الباترون نصف الجسم الأيمن حيث يوضع عند التفصيل على قماش مزدوج.(٢١)

الباترون الأساسي Basic Pattern

الباترون عبارة عن رسم بسيط لا يحتوى على أي تصميم و لكنه ينطبق على الخط الخارجي لجسم الإنسان و يطلق عليه القالب ***Block*** أو باترون أساسي ***Foundation Pattern*** و يتم رسمه باستخدام قياسات شخصيه أو مجموعه من جداول القياسات ، و يستخدم هذا الباترون لعمل الباترونات الرئيسية.(٨١)

و يطلق عليه أساسي لأنه لم يرسم عليه أي تصميم(٤٧)

و لا تحتوى الباترونات الأساسية على مقدار خياطات، و إنما تحتوى على مقدار أساسي للراحة المطلوبة تبعاً لوظيفة كل باترون (٦٥)

والباترون الأساسي النموذجي هو الذي يتحقق من خلاله إشباع لاحتياجات الإنسان الفسيولوجية ، من حيث الراحة التي تعطيها الملابس للجسم ، واحتياجات الإنسان السيكولوجية، وهي الراحة النفسية التي تعطيها الملابس للفرد، وكذلك احتياجاته الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات وظيفته.(٢٧)

و منذ بدء الخليقة غطى البشر أجسادهم بأشكال للستر والحماية تبعاً للخامات المتاحة (أوراق الأشجار وجلود الحيوانات) ثم عُرف الغزل والنسيج في الحضارات الأولى، وبدأ الإنسان في إيجاد أشكال مختلفة من خلال تشكيل قطع القماش حول الجسد.

وكانت الملابس تُصمم للقص بطريقه خاصة بحيث لا يكون هناك فاقد في القماش المنسوج يدوياً، وكان بناء أجزاء الباترونات من أشكال هندسيه (مستطيله ومثلثه) وتُضم مع بعضها البعض لتكون شكل الزى وفقاً لحركة الجسم وانسدال الخامة، ومن الممكن الاعتماد على مسافات الخياطة المتروكة

لضبط أشكال طرز عديدة ومقاسات مختلفة مما يساعد في عملية القص أو ضبط المقاس.(٣٣)

ومع اكتشاف النول وتطور النسيج والقص والحياكة ظهرت أشكال متعددة أكثر تعقيداً من الملابس حتى بداية القرن الثالث عشر، عندما ظهرت أول مجموعة فرنسية بسيطة من الباترونات الأساسية المصنوعة من شرائح رقيقه من الخشب، وحفاظاً على أسرار المهنة تم حظر انتشار هذه الباترونات بين العامة.(٤٧)

حين أكتشف شريط القياس وعُرف معه التشابه الكبير بين الأفراد في بعض قياسات الجسم وفي عام ١٧٩٦م قُدم أول كتاب طبع في انجلترا يشرح كيفية رسم الباترون باستخدام القياسات، وطريقة التنفيذ بالرسوم التوضيحية.(٣٠)

ثم ظهرت بعض الكتب الإرشادية الخاصة بتفصيل الأزياء النسائية والملابس الداخلية ومنها " **المساعد الاقتصادي للسيدة** ***The Lady's Economical Assistant***" عام ١٨٠٨م، ولكنها كانت تركز اهتمامها بالدرجة الأولى على ملابس الأطفال و الرضع والملابس الداخلية، ومن أفضل الطرق القديمة المعروفة كتاب "دليل المرأة العاملة ***The Workwoman's Guide***" وتم طباعته للمرة الثانية عام ١٨٤٠م، ويعرض هذا الكتاب أنواع الملابس وطريقة عمل الملابس الداخلية.

وفي عام ١٨٥٤م تم إلغاء الضرائب المفروضة على الصحف مما أدى إلي زيادة أعداد المجلات النسائية، وقد أصدر "**صامونيل بيتون** ***Samuel Beaton***" وزوجته "**إيزابيلا** ***Isabella***" واحده من أشهر هذه المجلات و كانت تحتوى على رسوم خاصة بباترون ملابس النصف العلوي.(٨٢)

وفي عام ١٨٦٣م قامت في أمريكا شركات الباترونات التجارية بعد اختراع ماكينة الحياكة، وأسس "**إبينزر بتريك** ***Ebenezer Butterick***" " مؤسسة " **بتريك** ***Butterick***" لخدمات الباترونات الورقية.

وفي عام ١٨٦٩م قُصت أول نماذج مستوية على الورق مطبوع عليها صوره لتصميم الزى وبعض التعليمات لتركيبه ومدرجه القياسات لتتلاءم مع كل المقاسات.

ثم استبدل ذلك الغلاف بظرف طبع عليه رسم تخطيطي للزى وتعليمات أكثر وضوحاً، و بعدة لغات مختلفة، وفي أواخر عام ١٨٩٠م كان هناك عشرة نماذج أو أكثر يمكن وضعها مع بعضها، وما زالت هذه الطريقة تستخدم في مجلات الموضة حتى الآن.(٣٣)

وبدأت شركات أخرى في عمل الباترونات الورقية و كانت تقوم بتسويق الباترونات للمحلات مثل شركة "***VOGUE***" و "***ADVANCE***". (٤٧)

بالإضافة لشركة "*SIMPLICITY*" التي ظهرت عام ١٩٢٧م وتميزت الباترونات بسهولة الصنع وقدمت مجموعه متكاملة من الملابس لكافة المناسبات لكل القياسات، ويصدر عن هذه المؤسسة نماذج تحمل اسم "**ستايل** ***STYLE***" حتى الآن.[٣٣]

ومن التطورات التكنولوجية في مجال إنتاج الباترونات، استخدام الكمبيوتر **في إعدادها وتدريجها وأيضاً في تصميم الأزياء بوجه عام**، وأدخل الكمبيوتر حالياً في بعض مصانع إنتاج الملابس في مصر، هذا إلي جانب تدريس الباترونات بالكليات المتخصصة والمدارس الفنية ومعاهد التفصيل الخاصة، وكذلك انتشار الباترونات الملحقة بمجلات الموضة والأزياء وبعض المجلات النسائية.[٤٧]

أنـــواع الباترونات:

١- الباترون المسطح *Flat Pattern*

الطريقة المسطحة هي أسلوب لرسم الباترونات على أساس مسطح طبقاً لخطوط محددة، ويرسم على الورق تبعاً لقياسات تؤخذ للجسم بطريقه دقيقه.[١٤]

وحيث أن الجسم له ثلاثة أبعاد هندسيه لذلك فإن هذا الباترون يشمل مكونات أساسية هي: البنسات الأساسية، وكمية الراحة ***Ease*** المناسبة، التي تجعل هذه القطع المسطحة تأخذ الأبعاد الثلاثة وتخدمها ليناسب الباترون شكل وحجم جسم بشرى محدد.[٦٨]

ويندرج تحت هذا النوع مسميات متنوعة منها ما يلي: القالب "***Block***" ويطلق على الباترون القياسي "***Standard Pattern***" والمبسط "***Simplified Pattern***" بالإضافة إلي الباترون الأساسي الأولى "**Basic *Patternest***" والباترون الرئيسي "***Master Pattern***" والباترون الأساسي "***Foundation Pattern***" والباترون الصناعي "***Sloper***".[٨١]

٢- الباترون الذي يتم تشكيله على المانيكان:

Modeling or Draping On Dress –Form

تسمى هذه الطريقة أيضاً "***Modeling***" بمعنى تكييف أو تشكيل القماش بحيث يغطى الجسم ويكون مطابقاً له وغير ملتصق به، ويترك مقدار كافي لراحة الجسم.[١٤] كما أن الباترون الذي يتم تشكيله على المانيكان هو "باترون يتم عمله عن طريق تحويل الخامه إلي باترون يتناسب مع شكل الجسم المراد عمل القطعة الملبسية له.[٢١]

ويتم عمله باستخدام فن التعامل مع القماش وتطويعه على المانيكان لعمل طراز معين، ويجب على من يقوم به أن تكون لديه المعلومات الكامله عن فن التفصيل، وتفهم اتجاه النسيج، والإحساس بالخطوط والنسب والدقة البالغة. وبالرغم أن عمل الباترون الأساسي بهذه الطريقة يعتبر من أكثر الطرق فناً إلا أنها طريقه مكلفه وتستغرق الكثير من الوقت لإعداد الباترون الأساسي.(٤٧)

٣- الباترون التجاري الجاهز *Commercial Pattern*

يُستخدم في إنتاج هذا النوع من الباترونات إما طريقة الباترونات المسطحه أو الباترونات المشكله على المانيكان أو الطريقتين معاً، وذلك برسم الباترون تبعاً لقياسات الجسم، ثم اختباره وتعديله وتحسينه على الجسم الصناعي.

و يوجد ثلاثة أنواع رئيسيه للباترون التجارى وهى:

أ- الباترون التجاري الجاهز الذي تنتجه شركات الباترونات التجاريه المتخصصه

ب- الباترون الملحق بمجلات الموضة المتخصصة.

ج- الباترون التجاري المصنوع من القماش الخام، والذي ينتج في بعض المؤسسات الفنية المتخصصة.(٤٧)

ويوضع الباترون التجاري في صورته النهائية داخل مظروف مطبوع عليه من الخارج صوره للتصميم، وجدول للقياسات الأساسية لباترون التصميم الموجود داخل الظرف، وذلك لتمكين المستخدم من اختيار المقاس الملائم مع وجود رسم مُصغر لأجزاء الباترون، كي يسمح للمستهلك برؤية تفاصيل لا يمكن رؤيتها على الرسم التخطيطى للباترون مثل البنسات والقصات والكسرات، ويوجد على المظروف أيضاً معلومات عن كمية القماش المطلوبه لتنفيذ تصميم الباترون المرسوم بعروض مختلفة للقماش، كما يظهر أيضاً على المظروف من الخارج الأدوات والخامات المساعدة المطلوبة لاستكمال قص وحياكة التصميم مثل : الشريط المطاط، والأزرار، والخيوط، والإرشادات الضرورية حول اتساع الذيل وطول الزى المنفذ، وهذه المعلومات تساعد المستخدم في تخيل الشكل النهائى للتصميم.(٨٦)

والباترون التجاري يكون مزوداً بمقدار للخياطات لكل حدوده الخارجية، وتختلف نسبة الراحة فيه حسب التصميم الخاص به، ويبين على كل قطعه من قطع الباترون: اتجاه النسيج، رقم القطعة، العلامات التي تساعد على تركيب تلك القطع معاً أثناء التنفيذ.(٥٦)

٤- الباترون الصناعي:

هو باترون أساسي مسطح استخدم في رسمه قياسات الجسم، محتوياً على كل المعلومات الضروريه عن شكل ونسب الجسم ومقدار الراحة الملائم، ولا يضاف لهذا النوع من الباترونات مقدار خياطه إلا بعد الإنتهاء من رسم التصميم المطلوب ، و غالباً ما يتم ذلك على ورق مقوى ليمكن الإحتفاظ به لمده طويلة.(٥٦)

وحوافه تقوى بالمعدن لحماية أجزائه من سلاح المقص الكهربائى أثناء عملية القص.(٢٠) ويتم تبعاً للقياسات التي يقرها ويصورها التوحيد القياسي ويوافق عليها المصنع.(٥٦)

وهذا الباترون عبارة عن نماذج كامله لكل جزء من أجزاء الملبس، ويتم عمل الزيادات ومقدار الخياطة بعد وضع تصميم الباترون لكل جزء من هذه الأجزاء، ويتم وضعها على القماش وهو مفرود، ويطلق عليها الرصة المفتوحة "***Open Lay***" ويمكن استخدام هذا الباترون في التصميمات الغير متماثله في التفصيل الفردي، حتى يمكن التعامل مع الأقمشه المطبوعه ذات الاتجاهات، والأقمشة الكاروه والمقلمة بدقه أكبر، بالإضافة للتحكم في كمية القماش غالية الثمن.(٤٧)

٥- الباترون الذي يتم عمله باستخدام الكمبيوتر

Computer Added Design "CAD"

هذا الباترون يتم بناؤه على مرحلتين:

المرحلة الأولي يدوياً:

بأن يقوم القائم بإعداد الباترون الأساسي بالأجزاء الأساسية له بأي طريقه من طرق بناء الباترونات.

المرحلة الثانية آلياً:

وذلك بأن يتم ادخال أجزاء الباترون الأساسي الذي سبق إعداده للتصميم بالمقاس المطلوب عن طريق لوحة الإدخال الإلكترونيه ثم بعد ذلك يتم استنتاج المقاسات الأخرى منه باستخدام جدول التدريج، ويستقبل الحاسب أجزاء الباترون من النقط المحدده على الباترون، ثم يحول هذه النقاط إلي خطوط متصلة ثم يخزنها في ذاكرته، ثم يتم التعامل معها سواء بالتدريج أو بالتعشيق حسب الأمر الصادر له من المستخدم.(٧٠)

وبرامج تصميم وتدريج الباترون متعددة ومختلفة في كل نظام ومنها:

نظام "***Assyst***" و البرنامج الخاص بتصميم و تدريج الباترون يسمى "***CaD***"

نظام " ***Gerber*** " و البرنامج الخاص بتصميم و تدريج الباترون يسمى "***PDs***"
نظام "***Lectra***" و البرنامج الخاص بتصميم و تدريج الباترون يسمى "***Modaris***"
نظام "***Investronica***" و البرنامج الخاص بتصميم و تدريج الباترون يسمى "***PGS***" (٦٤)

ويمكن استدعاء أجزاء باترون طراز معين من موسم سابق و رؤيته على شاشة الكمبيوتر ويتم تعديل أو اضافة بنسات الأمام أو تغيير أماكنها، و كذلك تعديل في الأمام أو الخلف أو الكم ، أو اضافة فتحات أو مردات ، و يتم ادخال أجزاء الباترون عن طريق الماسح الضوئى ***Scanner*** (٤٧)

و بعد الوصول للشكل النهائى لتصميم الباترون فإن برنامج إنتاج الباترون يقوم أتوماتيكياً بإنتاج الأجزاء الإضافية مثل البطانات والحشو، ويعمل طبقاً للأوامر الخاصه التي يعطيها له معد الباترون و التي تكون العلاقة بين الملبس و بطانته والحشو المستخدم له ، كذلك يقوم أتوماتيكياً بإضافة زيادة الخياطات تبعاً لنوع الخامه المستخدمه التي يوضحها المستخدم للكمبيوتر و القائم بعمل الباترون في نفس الوقت.(٦٩)

أسس بناء الباترون الأساسي للعباءة الحريمي

أولاً: القياسات المستخدمة لعمل الباترون الأساسي.
ثانياً : طريقة رسم الباترون الأساسي.
ثالثاً : العوامل الأساسية للضبط الجيد.
رابعاً: الأقمشة والألوان المناسبه لعمل العباءه الحريمي.

أولاً : القياسات المستخدمه لعمل الباترون الأساسي للعباءة الحريمي

تُعتبر قياسات الجسم السليمه هى العامل الأساسي في تحديد مقاس الباترون الصحيح الذي يتلاءم مع شكل الجسم ، **لذلك يجب مراعاة النقاط التاليه** :

١- استعمال شريط قياس غير مطاط وسليم .
٢- التأكد من ضبط الملابس الداخليه أثناء أخذ القياسات .
٣- من الأفضل أخذ القياسات فوق القميص الداخلى أو ارتداء الملابس المعتاد ارتداؤها مع القطعه الملبسيه المطلوب عملها.(٣٣)

الطريقة الصحيحة لأخذ القياسات اللازمه لرسم باترون العباءه الحريمي:

١- محيط الصدر

يمرر شريط القياس "المازوره" على عظمتى اللوح ثم تحت الإبط ثم على أعلى بروز للصدر وتكون الأذرع لأسفل و شريط القياس أوسع قليلاً بحيث يسمح لثلاثة أصابع من اليد بالمرور داخل الشريط.

٢- عرض الصدر

يؤخذ أفقياً على الصدر في الثلث العلوي لحردتي الإبط.

٣- عرض الظهر

يؤخذ أفقياً على الظهر في الثلث العلوي لحردتي الإبط.

٤- عمق حردة الإبط

تؤخذ رأسياً من نقطة التقاء الكتف بالرقبه و حتى خط ارتكاز حردة الإبط

٥- محيط الرقبة

يمر شريط القياس "المازوره" حول الرقبه من الخلف ماراً بعظمتى نهاية الترقوه من منتصف الأمام.

٦- طول الظهر

يجب أولاً تحديد مكان الوسط بشريط لسهولة ضبط مقاس طول الظهر، وذلك بوضع شريط القياس عند الفقره السفليه لعظمة الرقبه من الخلف و يصل إلي خط الوسط.

٧- طول الكتف

يؤخذ من جنب الرقبه إلي نهاية الكتف عند بدء الذراع.

٨- طول الجنب

وهو الطول من الوسط إلي أعلى بروز في الجنب و يؤخذ المقاس على الجنب.

٩- الطول الكلي

يؤخذ هذا المقاس بوضع شريط القياس بدايه من الفقره السفليه للرقبه الخلفيه على خط نصف الخلف ماراً بخط الوسط إلي الطول المراد تنفيذه للرداء.

١٠- طول الكم

يؤخذ من نقطة التقاء الكتف بالذراع و حتى الطول المطلوب.

١١- محيط الأرداف

يؤخذ هذا المقاس بإمرار شريط القياس حول أكبر حجم ويكون المقاس فضفاض .

جدول رقم (١) المقاسات القياسية للجسم [٦٥]

	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤	٢٦	٢٨	٣٠
محيط الصدر	٨٠	٨٤	٨٨	٩٢	٩٧	١٠٢	١٠٧	١١٢	١١٧	١٢٢	١٢٧	١٣٢
محيط الوسط	٦٠	٦٤	٦٨	٧٢	٧٧	٨٢	٨٧	٩٢	٩٧	١٠٢	١٠٧	١١٢
الأرداف	٨٥	٨٩	٩٣	٩٧	١٠٢	١٠٧	١١٢	١١٧	١٢٢	١٢٧	١٣٢	١٣٧
عرض الظهر	٣٢,٤	٣٣,٤	٣٤,٤	٣٥,٤	٣٦,٦	٣٧,٨	٣٩	٤٠,٢	٤١,٤	٤٢,٦	٤٣,٨	٤٥
عرض الصدر	٣٠	٣١,٢	٣٢,٤	٣٣,٦	٣٥	٣٦,٥	٣٨	٣٩,٥	٤١	٤٢,٥	٤٤	٤٥,٥
مقاس الرقبة	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩,٢	٤٠,٤	٤١,٦	٤٢,٨	٤٤	٤٥,٢	٤٦,٤	٤٧,٦
مقاس البنسة	٥,٨	٦,٤	٧	٧,٦	٨,٢	٨,٨	٩,٤	١٠	١٠,٦	١١,٢	١١,٨	١٢,٤
طول الظهر	٣٠	٣٩,٥	٤٠	٤٠,٥	٤١	٤١,٥	٤٢	٤٢,٥	٤٣	٤٣,٢	٤٣,٤	٤٣,٦
عمق الإبط	٢٠	٢٠,٥	٢١	٢١,٥	٢٢	٢٢,٥	٢٣	٢٣,٥	٢٤,٢	٢٤,٩	٢٥,٦	٢٦,٣
طول الجنب	٢٠	٢٠,٣	٢٠,٦	٢٠,٩	٢١,٢	٢١,٥	٢١,٨	٢٢,١	٢٢,٣	٢٢,٥	٢٢,٧	٢٢,٩
الطول من الوسط للأرض	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١٠٩,٥	١١٠	١١٠,٥	١١١
طول الكم	٥٧,٢	٥٧,٨	٥٨,٤	٥٩	٥٩,٥	٦٠	٦٠,٥	٦١	٦١,٢	٦١,٤	٦١,٦	٦١,٨

ثانياً: طريقة رسم الباترون الأساسي للعباءة الحريمي

لوحظ في الآونة الأخيرة اتجاه المصممين إلي إخفاء بنسة الصدر تماماً ، و تصميم ملابس تحتوى على نسبه كبيره من مقدار الراحه ، إلي جانب إنتاج ملابس الحجم الواحد أو المقاس الواحد "***One Size***" مما حدا بالباحثه للإتجاه نحو الباترون الأساسي بدون بنسة صدر و ذلك لتسهيل الرسم و تعلم الباترون للمبتدئين.

هناك عدة طرق لإلغاء بنسة الصدر على باترون بروفيلى منها:[٣١]

الطريقة الأولى: طريقة *Erwin*

١- يستخدم باترون أساسى للأمام.

٢- نقوم بتصريف بنسة الصدر الأساسية في خط الوسط.

٣- تمد خطوط البنسه الجديده من قاعدة البنسه إلي حردة الإبط على مسافة ٢,٥ ــ ٥ سم من خط الجنب.

٤- تطوى البنسة مع ترك مسافة ٠,٧٥ سم لعمل تشريب بسيط في خط الوسط (شكل ١- أ)

٥- يعدل خط الوسط بتقصير الطول قليلاً عند نصف الأمام كما يكمل النقص الناتج من طى البنسه عند خط الوسط كما في الشكل (٢- ب)

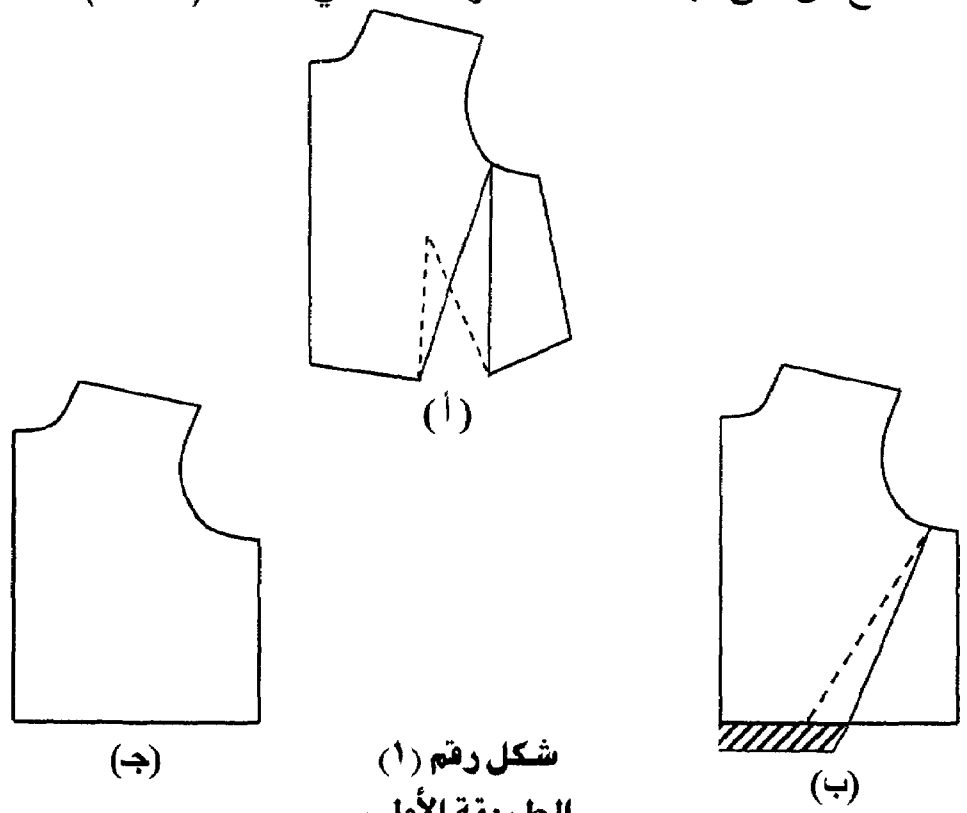

شكل رقم (١)
الطريقة الأولي

ملحوظة: التشريب في خط الوسط يحافظ على تكسيمة الوسط و عدم ميل خط الجنب بشده.

الطريقة الثانية: طريقة عليه عابدين

١- يستخدم باترون أساسى للأمام

٢- نقوم بتصريف بنسة الصدر الأساسية تحت الإبط

٣- نمد خطوط البنسه الجديده من قاعدة البنسه إلي نقطة التقاء حردة الرقبه الأماميه بنقطة خط منتصف الأمام شكل (٢- أ)

٤- يطبق ضلعا البنسه الجديده على بعضهما

٥- يعدل الجنب كما في الشكل (٢ – ب)

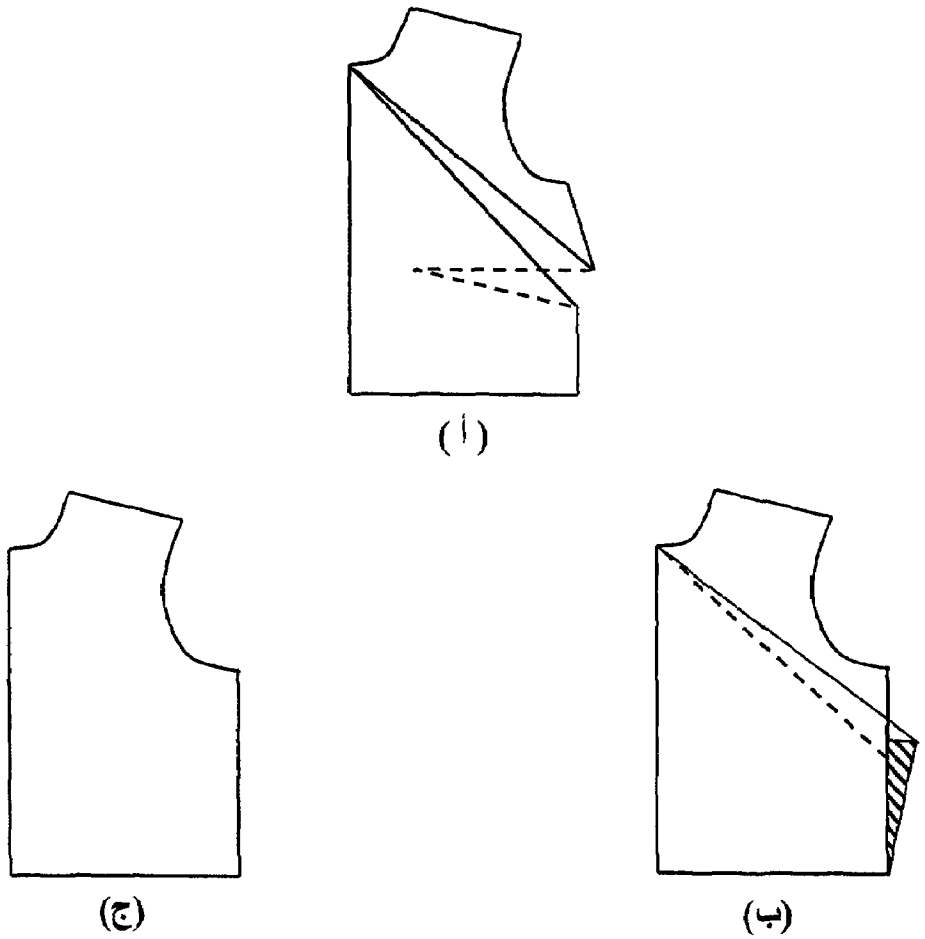

شكل رقم (٢)
الطريقة الثانية

الطريقة الثالثة: طريقة سناء معروف بخارى

١- يستخدم باترون أساسى للأمام

٢- تقفل بنسة الصدر الأساسية

٣- يمد أربعة خطوط من نقطة الصدر إلي حدود الباترون عند: خط الكتف، حردة الإبط، خط الجنب، خط الوسط.

٤- يُقص على جميع هذة الخطوط.

٥- يُوزع مقدار بنسة الصدر الأساسية في الأربعة مواضع من حدود الباترون فنحصل على باترون مُسطح، شكل (٣- أ)

٦- تُعدل حدود الباترون بما يتناسب مع حدود باترون الخلف كما في الشكل (٣ – ب)

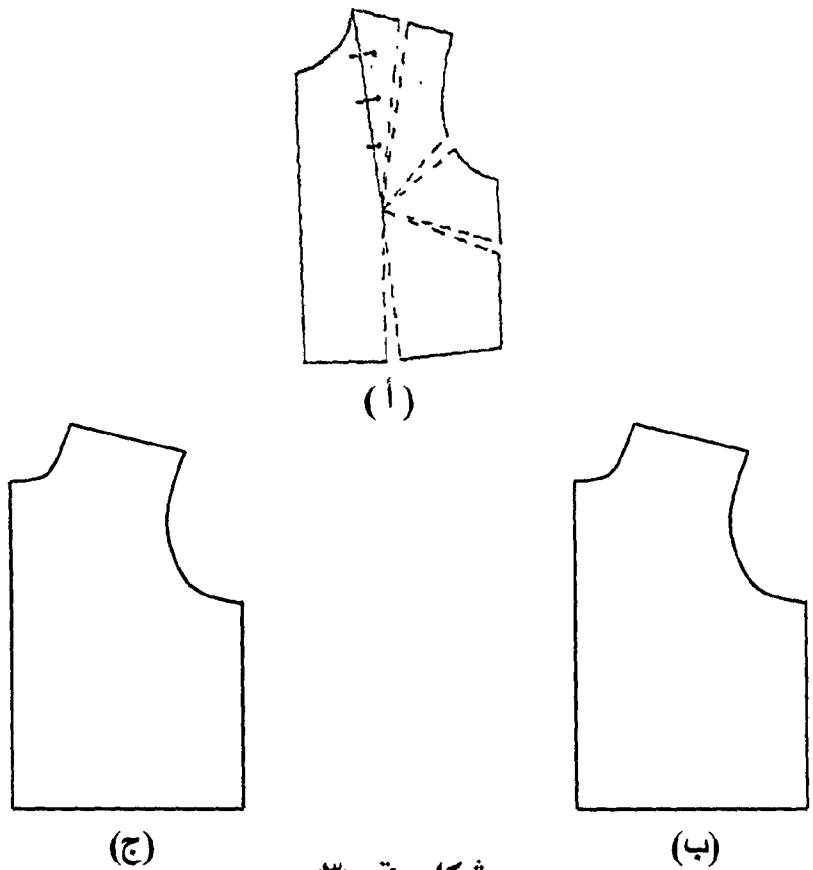

شكل رقم (٣)
الطريقة الثالثة

الطريقة الرابعة: طريقة سامية عبد العظيم طاحون

يُرسم باترون بروفيلى الأساسي كما هو معروف مع مراعاة أن خط الأكتاف يُرسم بالنسبه للأمام على بعد ٥ سم أسفل خط تنصيف طول الظهر ، و بالنسبه للخلف يُرسم على بعد ٥ سم أعلى خط تنصيف طول الظهر ، شكل (٤)

يُفصل الأمام عن الخلف و يتم تصريف بنسة الصدر في الثلث الأخير من حردة الإبط الأماميه ، الأمر الذي يُؤدى إلي اتساعها ، و لذلك فإنه يتم تعديل خط كتف الأمام بالنزول بمقدار ١ سم على حردة الإبط و رسم خط كتف أمامى جديد ، شكل (٥)

يُعاد رسم حردة الإبط الجديدة بعد التعديلات السابقة، شكل (٦).[٢٥]

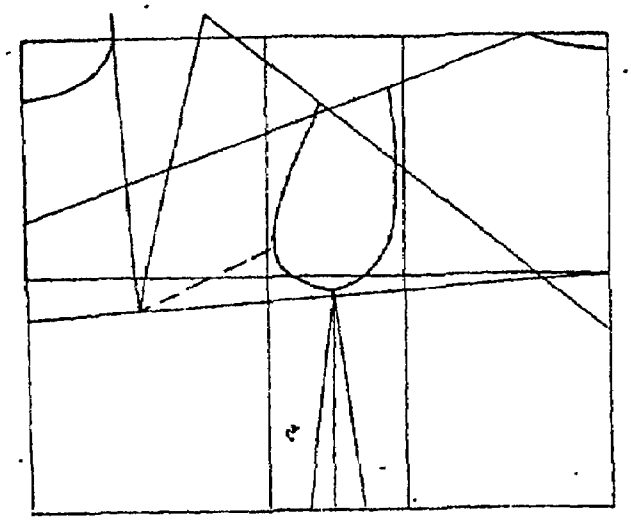

شكل رقم (٤)
باترون بروفيلي الأساس

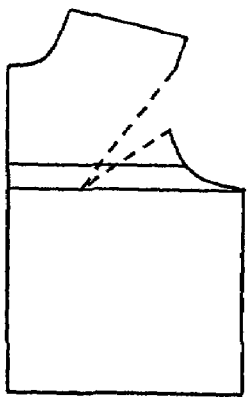

شكل رقم (٥)
تصريف بنسة الصدر من الثلث الأخير لحردة الإبط

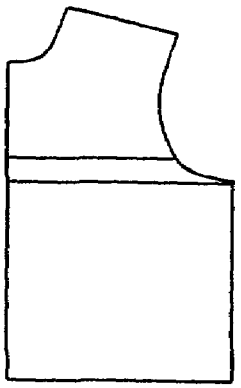

شكل رقم (٦)
الشكل النهائي للأمام بعد تعديل حردة الإبط والكتف

بالإضافة إلي طريقة الدريتش لرسم باترون بدون بنسة صدر وهى الطريقة المختارة في هذا البحث، وذلك لعدة أسباب منها:

١- وجود بعض العيوب الفنيه في باترون بروفيلى المستخدم حالياً رغم توصيات بعض الدراسات المقارنه باستبداله بطرق أخرى ، مثل الدريتش و ناتالي براى

٢- استبعاد باترون بروفيلى بمقررات الباترونات في بعض الأقسام العلميه بجامعة حلوان " قسم الملابس الجاهزه – كليه الفنون التطبيقيه " و استخدام طريقة الدريتش بدلاً منها بعد عمل التعديلات التي أوصت بها دراسة ابراهيم صابر[٢٨]

رسم الباترون الأساسي للعباءة الحريمي بطريقة الدريتش:[٦٥]

١- تم اضافة ١٠ سم على محيط الصدر للحصول على عباءه واسعه فضفاضه وذلك بعد تجريب مسافات راحة مختلفة ووجد أن أفضل مسافة من حيث الراحة هى ١٠ سم

٢- يُرسم الخط الرأسى (٠-١) بطول ١,٥ سم

٣- يُمد الخط الرأسى لأسفل من (١-٢) بطول عمق حردة الإبط + ٢,٥ سم

٤- من نقطه (٢) يُرسم الخط الأفقى و العمودى بحيث يساوى نصف محيط الصدر + مقاس البنسه إلي النقطة (٣) ويُمثل الخط (٢-٣) خط حردة الأبط

٥- يُرسم عمودى من نقطه (٣) لأعلى في النقطة (٤) بحيث يكون طول (٣-٤) يُساوى طول (٠-٢)

ملحوظة: نُضيف ٠,٣سم على طول الخط (٣-٤) لكل مقاس أكبر من ١٤

٦- يُرسم (١-٥) بحيث يُساوى طول الظهر و يُمثل هذا الخط خط نصف الخلف و يُرسم عمودى من (٥-٦) ليُمثل خط الوسط

٧- يُرسم الخط (٥-٧) بطول الجنب ومن النقطة (٧) نرسم عمودى إلي (٨)

٨- طريقة رسم الخلف

- نبدأ برسم حردة الرقبه الخلفيه من النقطة (٠) حيث يُرسم عمودى إلي النقطة (٩) طوله يساوى ١/٥ محيط الرقبه – ٠,٢ سم
- المسافه (١-١٠) = ١/٥ عمق حردة الإبط – ١ سم و يُرسم عمودى كما بالرسم

- المسافه (٩-١١)= طول الكتف + ١ سم "٢/١" سم راحه ، ٢/١ سم طول زائد لكتف الخلف و يُرسم خط الكتف بحيث يلامس العمودى من (١٠) و بذلك الخط (٩-١١) يُمثل كتف الخلف
- على خط حردة الإبط من النقطة (٢) نقيس ٢/١ عرض الظهر + ١ سم راحه ثم يُرسم عمودى إلي النقطة (١٣)
- النقطة (١٤) توضع في منتصف الخط (١٢-١٣) و نتحرك جهه اليمين مسافة ١ سم في النقطة (أ) و ذلك لتسهيل رسم حردة الإبط الخلفية

٩- طريقة رسم الأمام

نبدأ برسم حردة الرقبه الأماميه

أ- من النقطة (٤) نرسم عمودى إلي النقطة (١٥) طوله = ٥/١ محيط الرقبه – ٠,٧ سم ليمثل عرض حردة الرقبه الأمامية.

ب- من (٤) إلي (١٦) = ٥/١ محيط الرقبه = ٠,٢ سم لتمثل عمق حردة الرقبه الأماميه ، ثم نصل الدوران كما بالرسم

- توضع النقطة (١٨) بحيث تكون المسافه (٣-١٨) = نصف عرض الصدر + ١,٥ سم ، ثم نرسم عمودى لأعلى
- المسافه (١١-٢١) = ٠,٧٥ سم و نرسم عمودى للنقطه (٢٢)

- **رسم كتف الأمام**

من (١٥) يُرسم كتف الأمام بطول الكتف + ٢/١ سم ليلامس الخط (٢١-٢٢) في النقطة (٢٣)

- يُرسم الخط الفاصل بين الأمام و الخلف و ذلك بوضع النقطة (٢٤) في منتصف المسافة بين (١٨) و (١٢) و نرسم عمودى لأسفل ليلاقى خط الوسط في النقطة (٢٥) و خط الجنب في النقطة (٢٦)
- لتسهيل رسم حردة الإبط نضع النقطة (١٩) بحيث تكون المسافه (١٨-١٩) مساويه لنصف المسافه (٣-١٦) – ١ سم و نتحرك جهه اليسار ١ سم في النقطة (ب) ونقيس يمين النقطة (٢٤) ٢ سم في النقطة (ج)، و يسار النقطة (٢٤) ٢ سم في النقطة (د)

- **رسم حردتى الإبط**

توصل النقط (١١ ، أ ، د) لتمثل حردة الإبط الخلفية وتوصل النقط (٢٣ ، ب ، ج) لتمثل حردة الإبط الأمامية.

١٠- إكمال طول العباءة

تُقاس من نقطة (١)لأسفل مسافة الطول الكلى للعباءة و نضع النقطة (٢٧) و نُكمل المستطيل كما بالرسم

تجسيم بسيط في خط الوسط

نقوم بعمل تجسيم بسيط في خط الوسط مقداره ٢ سم للأمام و ٢ سم للخلف حيث يُقاس يمين و يسار النقطة (٢٥) مسافة ٢ سم و نضع النقط (٣٠) ، (٣١) ونصلها بخطوط منحنية كما بالرسم.

و يتم عمل توسيع اختياري في الذيل مقداره ٥ سم للأمام و ٥ سم للخلف

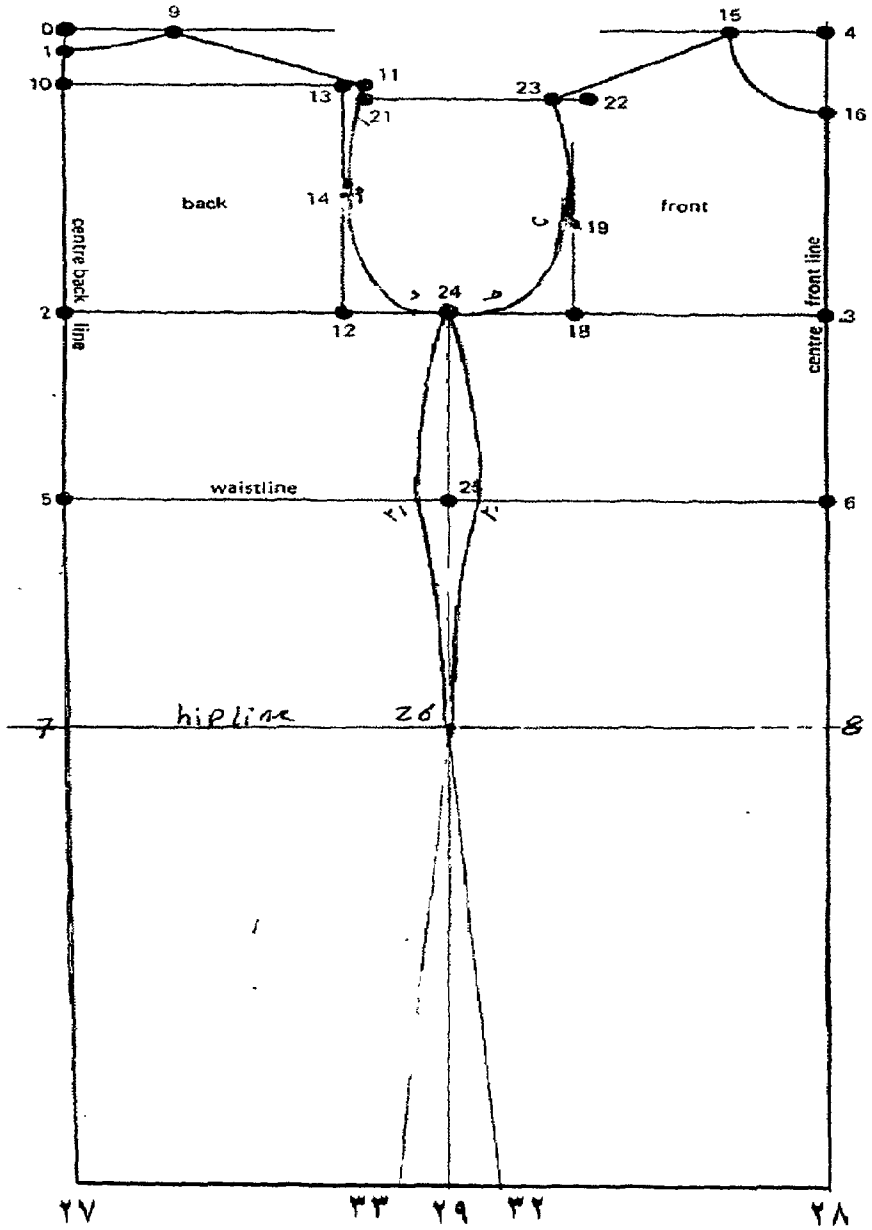

شكل رقم (٧)

باترون العباءة الحريمي بطريقة الدريتش

رســـم باتــرون الكــم

١- يرسم الخط الرأسي (١-٢) بحيث تكون المسافة (٠-٢)=طول الكم.

٢- توضع النقطة (١)بحيث تكون المسافة(٠-١)=١/٤مجموع حردتى الإبط و نرسم عمودي.

٣- المسافة (٠-٤) = ١/٢ مجموع حردتي الإبط و نرسم الخط الرأسى العمودى حتى النقطة (٥).

٤- المسافة (٠-٦) = ١/٢ مجموع حردتي الإبط و نرسم الخط الرأسى العمودى حتى النقطة (٧).

٥- تقسم المسافة (٠-٤) إلي أربعة أجزاء و نضع (٨،٩،١٠) و تقسم المسافة (٠-٦) إلي أربعة أجزاء و نضع (١١،١٢،١٣).

٦- **رسم رأس الكم:**

أ- **رسم حردة رأس الكم الخلفية**

نرتفع ١ سم من المقطة (٩).

ونرتفع ١,٧٥من النقطة (١٠).

ونرسم الحردة بالدوران كما بالرسم.

ب- **رسم حردة رأس الكم الامامية**

نرتفع ١ سم من النقطة (١١).

٧- وننزل ١سم من النقطة(١٣) ونرسم الحردة بدوران كما بالرسم.

٨- **رسم الاسورة:**

ندخل من النقطة (٥)١/٤ المسافة (٢-٥)-١/٢ سم

ونضع النقطة (١٤)و نصلها بالنقطة (٤)

كذلك ندخل من النقطة (٧)١/٤ المسافة (٢-٧)-١/٢ سم

ونضع النقطة (١٥) ونصلها بالنقطة(٦) ثم نصل (١٤-١٥)

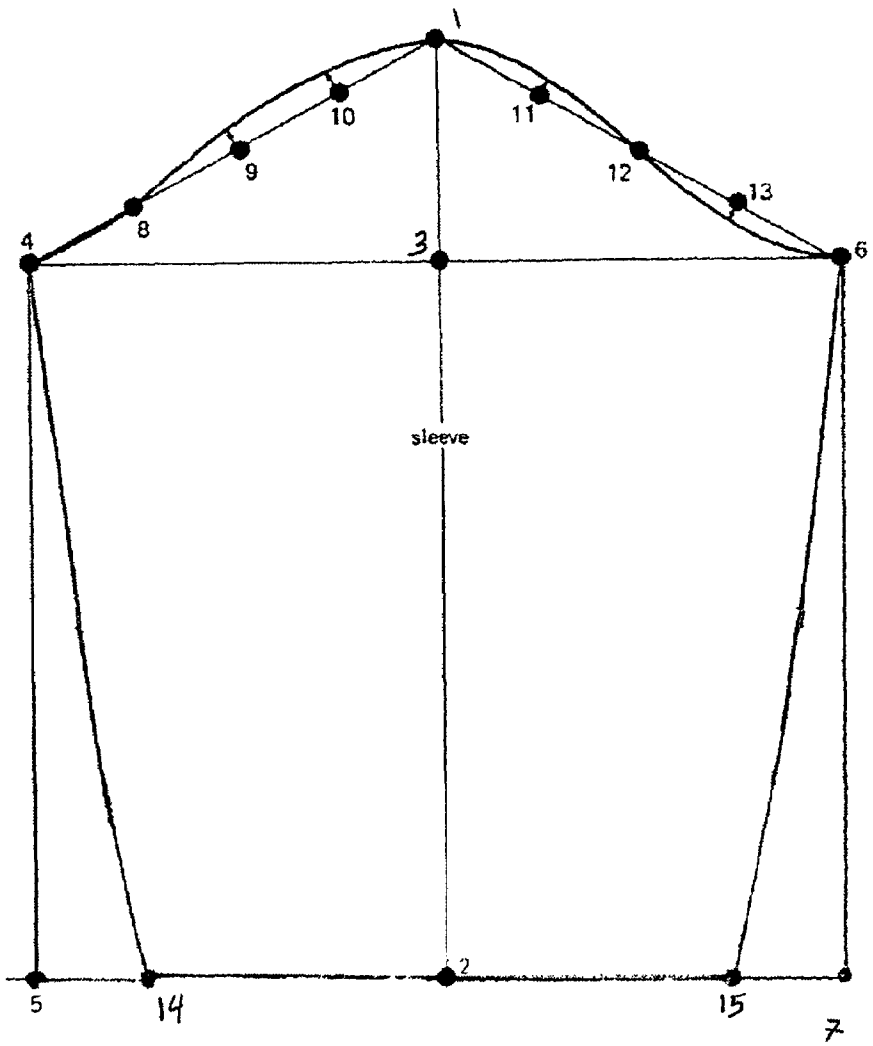

شكل رقم (٨)
باترون الكم بطريقة الدريتش

ثالثاً : العوامل الأساسية للضبط الجيد للعباءة الحريمي:

يقصد بالضبط ***Fitting*** مدى تطابق خطوط الباترون في أماكنها على الجسم من حيث أبعاد الجسم الأساسية الثلاث (الطول – العرض – المحيط "الدوران").

ولتجنب الأخطاء الأساسية للضبط يجب العنايه بأخذ القياسات بطريقه صحيحه و دقيقه، و أيضاً رسم الباترون الأساسي للعباءة بدقة وبطريقة سليمة، ثم وضع الباترون على الاتجاه السليم لخطوط نسيج القماش، حتى تتم عملية

القص بدقة وبطريقة سليمة مع وضع العلامات، وكذلك في أثناء تركيب أجزاء العباءه والحياكة والكي.[٩]

وهناك عوامل أساسية مشتركة لتحقيق الضبط الجيد للعباءة ويرتبط كلاً منها بالآخر ولا يُمكن أن تحدد أخطاء الضبط بناء على عامل واحد فقط نظراًلارتباط العوامل بعضها ببعض.[٤٧]

وتتوقف أسس الضبط الجيد على خمسة عوامل وهي:

١- اتجاه النسيج *Weave Direction*
٢- الاتزان *Balance*
٣- الانسدال *Draping*
٤- الراحة *Ease*
٥- الخط *Line*

١-اتجاه النسيج ***Weave direction***

يشير اتجاه التقاطع الطولي والعرضي للخيوط في الأقمشة المنسوجة إلي اتجاه النسيج والاتجاه الطولي للنسيج يجب أن يكون عمودياً على الأرض في خط نصف أمام و خلف العباءه كذلك يراعى أن يكون خط نصف الكم هو خط نسيج طولى بينما الإتجاه العرضى للنسيج يجب أن يكون موازياً للأرض عند مستوى الصدر والوسط والأرداف وذلك في الأمام والخلف.

٢- الاتزان ***Balance***

يُعّرف الاتزان بأنه العلاقة بين الملبس بمختلف أجزاؤه وبين الجسم، والاتزان يكون صحيحاً عندما تنسدل العباءه بحيث تمتد نفس المسافه من كلا جانبى الجسم بالتساوي، وربما تنتج أخطاء الإتزان نتيجه خطأ اتجاه النسيج وعند تصحيحه يصبح الاتزان صحيحاً.[٥٨]

٣- الانسدال ***Draping***

أى عدم وجود ثنيات في العباءة أثناء الارتداء، أي أن تكون منسدلة تماماً على الجسم و خالية تماماً من الثنيات، سواء كانت مائلة أو رأسية أو عرضية، ولتجنب هذا العيب يجب أن تؤخذ القياسات بدقة تامة.[٢١]

٤- الراحة ***Ease***

الراحة هي الاتساع المضاف إلي قياسات الجسم و حجمه لتزويد الملابس بفراغ كافي لتكون مريحة في جميع الأوضاع مع اخفاء عيوب القوام، وتعرف أيضاً بأنها الفرق بين قياسات الجسم وقياسات الملبس وتكون تبعاً

وتعرف أيضاً بأنها الفرق بين قياسات الجسم وقياسات الملبس وتكون تبعاً للتصميم، وتلك الزيادة المضافة لابد أن تتناسب مع التصميم والخامة المستخدمة وحجم الجسم وحركته، وخطوط الموضة السائدة وأيضاً حسب الرغبة الشخصية.(٥٨)

تعتمد كمية أو مقدار الراحه عند تقديرها على النقاط التالية:

- **وظيفة الملبس** : تؤثر الوظيفه الملبسيه على كمية الراحة، فمثلاً تحتاج ملابس الفترة الصباحية كمية من الراحة أكثر من ملابس الفترة المسائية وخاصة ملابس السهرة.
- **تصميم الملبس** : يعطى المصمم لبعض الموديلات خطوط متسعه أكثر من الأخرى وذلك تبعاً لمتطلبات التصميم كما يرى المصمم.
- **المظهر "التفضيل" الشخصي**: يُفضل بعض الأفراد الملابس المحكمة الضبط وهناك آخرون على العكس يفُضلون الملابس المتسعه ويشعرون بالخجل من الملابس المحكمة الضبط.(٣٣)

ويُعد الهدف من مقدار الراحه هو اعطاء الإتساع المناسب للزى حتى لا يكون ضيقاً أو مُتسعاً، فيظهر الملبس بشكل طبيعى ورشيق، وكمية الراحة الغير كافيه تدل عليها وجود ثنيات أفقيه صغيره مصحوبه بشد ، أو عندما يرتفع الملبس على القوام، أما كمية الراحه الزائده عن القدر الملائم يدل عليها وجود ثنيات رأسيه فضفاضه مع تهدل الملبس.(٢١)

٥- **الخط *Line***

الخط من أهم عوامل الضبط المؤثره على جمال الثوب و توافقه و انسجامه مع تكوين الجسم

وتشمل خطوط الزى الآتى :

أ - الخطوط الخارجيه الأساسية ج- خطوط البنسات

ب - الخطوط المنحنيه د- خطوط التصميم

أ- الخطوط الخارجية الأساسية:

تشمل خطوط الحياكات التي تحدد الإطار الخارجى للجسم ، وتتبع الشكل العام له ، و هى حياكة الكتف والجنب في العباءة.(٥٨)

ب- الخطوط المنحنية:

تلعب دوراً حيوياً في مظهر الملبس ، فالخطوط المنحنيه يجب أن تكون لينه ومتواصلة وتتبع الخطوط الطبيعيه للجسم، و هي مثل "خط الرقبة، خط حردة الإبط، خط الوسط ".(٢١)

تلعب البنسات دور هام في تشكيل الأزياء وفقاً للتصميم المطلوب ولها دور أساسي في الضبط من حيث مقدارها المناسب ومكانها الصحيح.[٥٦]

د- خطوط التصميم:

وهي خطوط تتغير تبعاً للموضة، وهي خطوط داخل الشكل العام للزى، مثل القصات والبنسات والكسرات، فيجب أن تكون في المكان الملائم والصحيح من الزى.[٢١]

مواصفات العباءة الجيدة الضبط:

تكون العباءة جيدة الضبط عندما يتوافر فيها ما يلي:

- خطوط النسيج الطوليه والعرضيه في الاتجاه الصحيح.
- خط الصدر وعرض الظهر وخط الوسط في مكانه الصحيح.
- خط الذيل أفقياً وموازياً للأرض.
- الخياطات الجانبية عمودية على الأرض.
- مقدار الراحة يجب أن يكون مُناسباً للحركه بحيث لايكون ضيق أو مُتسع.
- يجب أن يكون الشكل العام "المظهريه" مهندم ومنسدل ومريح.

رابعاً : الأقمشة والألوان المناسبة لعمل العباءة الحريمي

أ- الأقمشة

تلعب الخامات النسجية و تنوعها دوراً رئيسياً في شكل العباءة حيث تختلف الأقمشه اختلافاً كبيراً من ناحيتى النوع والشكل.[٢٠]

و تُعتبر الأقمشة المصنوعة من خامات طبيعيه هى أفضل الأنواع صيفاً مثل الأقطان حيث أنها مريحه فى الإستعمال دون أن تسبب أي مضايقات للجسم،فهى تمتص العرق فى موجات الحر الشديد وأيضاً تتميز بمتانتها الطبيعيه التى لا تفتقدها بالاحتكاك،كما أنها لا تتأثر بتكرار الغسيل وتتحمل درجات الحرارة المرتفعة فيمكن كيها دون أن تتأثر من تكرار هذه العمليات[١٠] وقد أمكن انتاج أقمشة قطنية مقاومة للماء والبلل أوضد الاشتعال،كذلك جاء القطن بملمس يشبه الصوف من وجه واحد أو من وجهين،كما أمكن نسجه ليعطى تأثير الكتان ،والأقمشه القطنية تقاوم الضوء والغليان وتتأثر بالصبغات وتكون ألوانها زاهية.[٤٠] ولكن من عيوب الأقمشه القطنيه التجعد أثناء الاستعمال ولذلك فهى تحتاج الي تجهيزات خاصة.[١٠]

وتُعتبر الملابس المصنوعة من الكتان من أصح وأفضل الملابس التي تُستخدم في الأجواء الحارة، حيث يُعتبر الكتان من أجود و أرقى الخامات الطبيعيه حيث يتميز بمتانته، ويحتاج الكتان إلي قليل من العناية ،وتمتاز الملابس الكتانيه بقلة الكرمشه عن الملابس القطنية.(٤٠)

وتُعتبر أفضل أنواع الأقمشه الكتانية هي المخلوطة مع خامات صناعية مثل البولي استر حيث تعطيها صفات ممتازه مثل مقاومة الإنكماش والاحتفاظ بالأبعاد وعدم الحاجة إلي الكي نتيجة لمقاومتها للتجعد.(١٠)

كذلك تُستعمل الأقمشة الحريرية بصوره واسعة في العباءة الحريمي

حيث يُعتبر الحرير من أمتن الخامات الطبيعية فهو يُعادل أو يفوق متانة سلك من الصلب فى نفس القُطر،وكان الحرير قديماً منذ آلاف السنين قاصراً على ملابس الملوك والأغنياء وعلى ذلك كانت الخيوط الحريرية بمثابة ملكة الألياف،ولكن بعد انتشار صناعة الحرير في الدول المختلفة أصبح من السهل اقتناء الملابس الحريرية.

ومن الممكن عمل أقمشه حريرية شفافة كما هو الحال في أقمشة الشيفون والجورجيت.(١٠) وهذه تحتاج لعناية خاصة في الإعداد والقص والتشغيل،كما أن هذا النوع من الخامات عادة ما يحتاج الي استخدام بطانة لتحجب شفافيتها وتحتاج الي درجة حرارة معينة عند استخدام المكواة.(٢٠) كذلك ممكن عمل أقمشة متوسطة السُمك مثل الكريب دى شين،أوثقيلة مثل الشانتونج والدراستان....الخ.

وتُخلط خيوط الحرير الطبيعي مع الألياف التركيبية أو الطبيعية الأخري لإكسابها بعض الصفات والمميزات المرغوبة.(١٠)

وتُستخدم الأقمشة الصوفية شتاءً لما تعطيه من دفء بالإضافه إلي أنها تحفظ حرارة الجسم وتقيه من الرطوبة، ويمكن استخدام خامات صوفية مخلوطة بألياف أخرى صناعية، حيث أن كل خامه تُعطى صفاتها للأخرى، فمثلاً خلط البولى استر مع الصوف بحيث تكون نسبة الصوف أكبر من نسبة الألياف الصناعيه وبذلك نحصل على أقمشه متينة، غير قابله للتجعد والانكماش، ولا تحتاج كثيراً إلي الكي.

وأيضاً الصوف مع البولي أميد"النايلون" أو الصوف والرايون فهذه الخلطات تُعطى قماشاً يمتاز بالمتانه والاحتفاظ بثبات الأبعاد بعد الغسيل وتحسن ملحوظ في وضع القماش الناتج وبالتالي يزيد من العمر الاستهلاكى للعباءة.(٩)

وتحسن ملحوظ في وضع القماش الناتج وبالتالي يزيد من العمر الاستهلاكى للعباءة.[٩]

كذلك تستخدم أقمشة القطيفة في فصل الشتاء لعمل عباءات مختلفة الاشكال لما لها من دفء ونعومه وسخاوة ولما تحققه من سعادة عند الارتداء ولما لها من ملمس ومرونة وتأثيرات لونية جميلة، وتتميز أقمشة القطيفة بالقدرة العالية على تحقيق الراحه نظراً لقدرتها على تبخير العرق بالإضافة لخواص المتانة والمقاومة العالية للاحتكاك والاتساخ،[٥٩] وعند استعمال القطيفة في الملابس لابد من اختيار تصميمات معينة، فالأفضل اختيار تصميمات واسعة قليلاًوبسيطة،وعند القص لابد من مراعاة اتجاة خطوط النسيج لأن وضع الباترون في اتجاة مُضاد يجعل الثوب في النهاية غامقاً من ناحية وفاتحاً من الأخرى وكذلك في حالة الأقمشة ذات الوبرة بصفة عامة.[٤١]

بالإضافه لأقمشة الجينز حيث تُعتبر ملابس الجينز من الملابس شائعة الإستخدام من "بنطلونات وجونلات وفساتين وعباءات " ويستعملها فئات مختلفة الأعمار حيث تُستخدم صيفاً وشتاءً وذلك لتوفر خاصية الراحة حيث أن هذه النوعية من الأقمشة تُصنع من القطن ١٠٠%، وفي الآونة الأخيرة أصبحت ملابس الجينز من الملابس العمليه المفضله لدى الشباب وازدادت شعبيتها مع نهاية عام ١٩٧٠ م واعتبرت من الملابس العمليه لما لها من قدره على الارتخاء ومسايرة الاحتياجات.[٥٨]

ب- الألــوان

يلعب اللون دوراً أساسياً وهاماً في الحصول على التناسق وحسن المظهر، فقد يفقد الفرد أناقته ورونقه إذا كانت ألوان ملابسه غير متناسقة.[٥٨]

فالألوان تؤثر في النفس البشرية فتُحدث فيها احساساً ينتُج عنها انفعالات مُريحة مُطمئنة أوحالة كئيبة حزينة.ان لون الزي يُمكن أن يكون مُرضياً ومصدر بهجة تخلق شخصية سعيدة بمظهرها.[٤١]

واختيار الألوان في العباءة تكون تبعاً لعدة عوامل منها: القوام، السن، لون البشرة، والمناسبة التي ترتدي فيها، وكذلك الشخصية، فالإحساس الذاتي للألوان يختلف من شخص لآخر حيث أن كل فرد يظهر ذوقه الخاص في اختيار ما يناسبه من ألوان.[٥٨]

وتُقرر بعض الأبحاث أن هناك ملابس ذات ألوان معينه تمدنا بالدفء وألواناً أخرى تشعرنا بالبروده – وعلى سبيل المثال – إن الألوان الحمراء والبرتقالية تعطى إحساساً بالدفء وأن الألوان الزرقاء تعطى احساساً بالبرودة.

والألوان تلعب دوراً هاماً في الشكل والحجم فتقلل وتزيد المساحات، وكثيراً ما تُستخدم في الخداع البصري حيث تُخفي العيوب الجسمية وتبرز المحاسن وتُعبر عن الجمال.[٢٠] والقاعدة العامة لاستعمال الألوان في الملابس هي أن تكون المساحات الكبيره من اللون الداكن،أما الألوان الزاهيه جداً فتكون في المساحات الأصغر كالأكوال والأحزمة، ومكملات الزى بما في ذلك أغطية الرأس.[٥٨]